«تترا» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر بالتنوين وصلا وبإبداله ألفا وقفا، على أنه منصرف وهو على وزن «فعل» كنصر والألف مبدلة من التنوين نحو همسا وعوجا، وقيل إن ألفه للإلحاق فهو على وزن «فعلل» إلحاقاً له بجعفر كالألف فى «أرطى» وهو منصوب على الحال أى ثم أرسلنا رسلنا حالة كونهم متتابعين.

وقرأ الباقون بالألف بلا تنوين وصلا ووقفا على أنه مصدر على وزن «فعلى» وألفه للتأنيث «كسكرى».

قال ابن الجزرى:

نون تترا (ثـ)ـنا (حبر).

«جاء أمة» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوجعفر، وأبوعمرو، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، والباقون بتحقيقها.

«ربوة» قرأ ابن عامر، وعاصم بفتح الراء.

وقرأ الباقون بضمها، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

ربوة الضم معا (شفا) (سما)

«وإن هذه» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، ويعقوب بفتح الهمزة وتشديد النون، على تقدير حرف الجر قبلها أى ولأن هذه أمتكم، وهذه اسم إن وأمتكم خبرها.

وقرأ ابن عامر بفتح الهمزة وتخفيف النون، على أنها مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف، واللام مقدرة أيضاً وهذه مبتدأ وأمتكم خبر، والجملة خبر «إن».

وقرأ الباقون وهم عاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بكسر الهمزة وتشديد النون، على الاستئناف وهذه اسمها وأمتكم خبرها (وأمة) حال على القراءات الثلاث.

قال ابن الجزرى:

وإن اكسر (كفى) خفف (كـ)ـرى:

«لديهم» قرأ حمزة، ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها.

«فاتقون» قرأ يعقوب بإثبات الياء وصلا ووقفا، والباقون بحذفها كذلك «تهجرون» قرأ نافع بضم التاء وكسر الجيم، على أنه مضارع «أهجر» يقال أهجر يهجر بمعنى أفحش فى القول.

وقرأ الباقون بفتح التاء وضم الجيم، على أنه مضارع «هجر» بمعنى هذى يقال هجر فى القول إذا هذى فيه، أو من الهجران بمعنى الترك.

قال ابن الجزرى:

وتهجرون اضمم (أ) فا مع كسر ضم

«خرجا فخراج» قرأ ابن عامر «خرجا فخرج» بإسكان الراء وحذف الألف فيهما:

وقرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر «خراجا فخراج» بفتح الراء وإثبات الألف فيهما.

وقرأ الباقون «خرجا فخراج» الأول بإسكان الراء وحذف الألف، والثانى بفتح الراء وإثبات الألف، والخرج والخراج لغتان بمعنى واحد وقيل: «المقصور مصدر والممدود اسم لما يخرج من المال».

قال ابن الجزرى:

(شفا) وخرجا قل خراجا فيهما لهم فخرج (كـ)ـم

المقلل والممال

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، والسوسى، وبالفتح والتقليل والإمالة لدورى أبى عمرو.

«افترى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«تترى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق، لأنهم لا يقرئون بالتنوين فالألف عندهم ألف تأنيث مثل «ذكرى» وأما أبوعمرو فإن وصل فله الفتح فقط لأنه يقرأ بالتنوين، وإن وقف كان له وجهان الفتح والإمالة.

«جاء، وجاءهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«موسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو.

«قرار» بالإمالة لأبى عمرو، والكسائى، وخلف العاشر، وبالتقليل للأزرق، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل والإمالة لخلف عن حمزة، بالفتح والإمالة والتقليل لخلاد، وبالفتح للباقين.

«نسارع، ويسارعون» بالإمالة لدورى الكسائى.

«تتلى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

المدغم

«الكبير» وما نحن له، قال رب، وأخاه هرون، أنؤمن لبشرين، وبنين نسارع بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب ولهما الاختلاس فى «وما نحن له».

ولو رحمناهم

«فتحنا» أجمع القراء على تخفيف تائه.

«عليهم، فيه، وهو، وإليه، أساطير، لقادرون، خسروا، الكافرون، ومن خفت» تقدم نظيره.

«قالوا أئذا متنا.. أئنا لمبعوثون» قرأ نافع، والكسائى، ويعقوب بالاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى، وكل فى الاستفهام على أصله فقالون بالتسهيل مع الإدخال، وورش ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال، والكسائى، وروح بالتحقيق مع عدم الإدخال، وقرأ ابن عامر، وأبوجعفر بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى، وكل على أصله فهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، وابن ذكوان بالتحقيق مع عدم الإدخال، وأبوجعفر بالتسهيل مع الإدخال.

وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما، وكل على أصله فابن كثير بالتسهيل مع عدم الإدخال، وأبوعمرو، بالتسهيل مع الإدخال، وعاصم، وحمزة، والكسائى وخلف العاشر بالتحقيق مع عدم الإدخال.

وقرأ نافع، وحفص، وحمزة والكسائى، وخلف العاشر «متنا» بكسر الميم، وقرأ الباقون بضمها.

قال ابن الجزرى:

اكسر ضماهنا فى متم (شفا) (أ) رى وحيث جا (صحب) (أ)تى «تذكرون» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها.

قال ابن الجزرى: تذكرون (صحب) خففا كلا.

«سيقولون لله» الأخيرين أى الثانى والثالث قرأ أبوعمرو، ويعقوب «الله» بإثبات همزة الوصل وفتح اللام وتفخيمه ورفع الهاء من لفظ الجلالة فيهما والابتداء بهمزة مفتوحة، على أنه مبتدأ والخبر محذوف تقديره الله ربها فى الأول، والله بيده ملكوت كل شيء فى الثانى والجواب على هذا مطابق للسؤال لفظاً ومعنى.

وقر الباقون «للَّه» بحذف همزة الوصل وبلامين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مرققة وخفض الهاء من لفظ الجلالة فيهما، على أنه جار ومجرور خبر لمبتدأ محذوف والجواب على هذا مطابق للسؤال بحسب المعنى فالعرب تجيز فى الجواب عن قولك من رب هذه الدار؟ يقال: هى لزيد فإن اللام تفيد الملك «فمعنى من رب السموات» لمن السموات؟ والجواب سيقولون هى للَّه، ولا خلاف بينهم فى قوله تعالى:- «سيقولون للَّه قل أفلا تذكرون» الأول أنه بلا مين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مرققة.

قال ابن الجزرى:

والأخيرين معاً.. اللَّه فى للَّه والخفض ارفعا.. بصر

«بيده» قرأ رويس باختلاس كسرة الهاء، والباقون بالكسرة الخالصة «عالم الغيب» قرأ نافع،

وشعبة، وحمزة، والكسائى، وأبوجعفر، وخلف العاشر برفع الميم، على القطع وهو خبر لمبتدأ محذوف أى هو عالم.

وقرأ ابن كثير، وأبوعمرو، وابن عامر، وحفص، وروح بخفض الميم، على أنه بدل من لفظ الجلالة فى قوله تعالى «سبحان اللّه عما يصفون» أو صفة له، وقرأ رويس بالخفض وصلا وله حالة البدء وجهان الرفع والخفض.

قال ابن الجزرى:

كذا عالم (صحبة) (مدا) وابتد (غـ)ـوث الخلف

«لا يحضرون» ولا تكلمون قرأ يعقوب بإثبات الياء فى الحالين فيهما والباقون بحذفها كذلك.

«لعلى أعمل» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وابن عامر، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«شقوتنا» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر بفتح الشين والقاف وإثبات ألف بعدها.

وقرأ الباقون بكسر الشين وإسكان القاف وحذف الألف، وهما مصدران لشقى بمعنى واحد وهو سوء العاقبة، أو الهوى وقضاء اللذات لأنه يؤدى إلى الشقوة.

قال ابن الجزرى: وافتح وامددا محركا شقوتنا (شفا)

«سخريا» قرأ نافع، وحمزة، والكسائى، وأبوجعفر، وخلف العاشر بضم السين.

وقرأ الباقون بكسرها، وهما لغتان بمعنى واحد وهو «الاستهزاء» وقيل الضم بمعنى الاستخدام بغير أجرة، والكسر بمعنى الاستهزاء.

قال ابن الجزرى:

وضم.. كسرك سخريا كصاد (ثـ)ـاب (أ)م.. (شفا)

«أنهم هم» قرأ حمزة، والكسائى بكسر الهمزة، على الاستئناف، وثانى مفعولى «جزيتهم» محذوف تقديره الخير والنعيم فى الجنة.

وقرأ الباقون بفتحها على أنه المفعول الثانى لجزيتهم أى جزيتهم فوزهم أو على تقدير حرف الجر أى لأنهم أو بأنهم.

قال ابن الجزرى: وكسر أنهم وقال إن.. قل (فـ)ـى (ر) قا.

«قال كم» قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائى «قل» بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام على أنه فعل أمر والمخاطب بهذا الأمر الملك الموكل بهم.

وقرأ الباقون «قال» بفتح القاف وإثبات ألف بعدها وفتح اللام، على أنه فعل ماض وفاعله ضمير يعود على الله أو الملك.

قال ابن الجزرى:

وقال إن.. قل (فـ)ـى (ر)قا قل كم هما والملك دن.

«فسأل» قرأ ابن كثير، والكسائى، وخلف العاشر بنقل حركة الهمزة إلى السين فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«قال إن» قرأ حمزة، والكسائى «قل» بلفظ الأمر.

وقرأ الباقون «قال» بلفظ الماضى.

قال ابن الجزرى:

وقال إن.. قل (فـ)ـى (ر)قا.

«لا ترجعون» قرأ حمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل.

وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول.

قال ابن الجزرى:

وترجع الضم افتحا واكسر (ظـ)ـما

إلى قوله.·. والمؤمنون (ظـ)ـلهم (شفا) وفا

المقلل والممال

«طغيانهم» بالإمالة لدورى الكسائى.

«النهار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«فأنى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، ودورى أبى عمرو.

«فتعالى» لدى الوقف، «وتتلى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة هشام.

«تنبيه» لا إمالة فى لفظ «ولعلا» لكونه واويا.

المدغم

«الصغير» فاغفر لنا بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«فاتخذتموهم» بالإظهار لابن كثير، وحفص، وبالإظهار والإدغام لرويس وبالإدغام للباقين.

«لبثتم» بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وأبى جعفر.

«الكبير» أعلم بما، قال رب، عدد سنين بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

«فلا أنساب بينهم» بالإدغام لرويس، وبالإظهار والإدغام لأبى عمرو، وروح «تنبيه» لا إدغام فى نونى «لا برهان له، سيقولون لله، لسكون ما قبل النون.

سورة النور

«وفرضناها» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو بتشديد الراء، لتأكيد الإيجاب والإلزام، أو الإشارة إلى كثرة الأحكام المفروضة فى هذه السورة كحد الزنا والقذف والاستئذان وغض البصر، قال أبوعمرو: وفرضناها أى فصلنا أحكامها:

وقرأ الباقون بتخفيفها، أى أوجبنا ما فيها من الأحكام إيجاباً قطعياً، قال ابن الجزرى:

ثقل فرضنا (حبر)

«تذكرون» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بتخفيف الذال.

وقرأ الباقون بتشديدها.

قال ابن الجزرى: تذكرون (صحب) خففا.. كلا

«مائة» قرأ أبوجعفر بإبدال الهمزة ياء فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«رأفة» قرأ ابن كثير بخلف عن البزى بفتح الهمزة.

وقرأ الباقون بإسكانها وهو الوجه الثانى للبزى، وهما لغتان فى المصدر، وقرأ الاصبهانى، وأبوجعفر، وأبوعمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

قال ابن الجزرى:

رأفة (هـ)ـدى.·. خلف (ز) كاحرك

«تأخذكم، تؤمنون، المؤمن يأتوا» قرأ بإبدال الهمزة فى الحالين ورش، وأبوجعفر، وأبوعمرو بخلف عنه وكذا حمزة عند الوقف.

«المحصنات» قرأ الكسائى بكسر الصاد، والباقون بفتحها.

قال ابن الجزرى: ومحصنة.·. فى الجمع كسر الصاد لا الأولى (ر) مى

«شهداء إلا» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وبإبدالها واوا خالصة، والباقون بتحقيقها.

«فشهادة أحدهم أربع شهادات» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر «أربع» برفع العين على أنه خبر المبتدأ وهو «فشهادة أحدهم» أى فشهادة أحدهم المعتبرة لدرء الحد عنه أربع شهادات بالله ..إلخ.

وقرأ الباقون بنصب العين على أنه مفعول مطلق وناصبه قوله فشهادة، وحينئذ فشهادة مبتدأ والخبر محذوف والتقدير فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله واجبة، أو خبر والمبتدأ محذوف، والتقدير فالواجب شهادة أحدهم.. إلخ.

قال ابن الجزرى: وأولى أربع (صحب)

«أن لعنت الله عليه» قرأ نافع، ويعقوب «أن» بإسكان النون مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف و«لعنة» بالرفع مبتدأ والجار والمجرور بعده خبر والجملة خبر «أن» المخففة.

وقرأ الباقون «أن» بتشديد النون، و«لعنة» بالنصب على أنها اسم «أن» والجار والمجرور بعده خبر «أن» قال ابن الجزرى:

أن خفف معا لعنة «ظـ)ـن . ˙. (إ)ذ

ووقف كل من ابن كثير، وأبى عمرو، والكسائى على «لعنت» بالهاء والباقون بالتاء.

«والخامسة أن غضب الله» قرأ حفص «والخامسة» بنصب التاء على أنها مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره ويشهد الشهادة الخامسة.

وقرأ الباقون برفعها على أنها مبتدأ وما بعدها خبر، قال ابن الجزرى:

وخامسة الأخرى فارفعوا.. لا حفص

أما «والخامسة أن لعنت الله عليه» فقد اتفق القراء على رفع التاء فيها.

«أن غضب الله عليها» قرأ نافع «أن» بتخفيف النون على أنها مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف «غضب» بكسر الضاد وفتح الباء، على أنه فعل ماض «الله» بالرفع فاعل «غضب» والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر «أن».

وقرأ يعقوب «أن» بالتخفيف على أنها من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف «غضب» بفتح الضاد ورفع الباء مبتدأ «الله» بالخفض مضاف إليه غضب و«عليها» فى محل رفع خبر المبتدأ والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر «أن».

وقرأ الباقون «أن» بتشديد النون «غضب» بفتح الضاد ونصب الباء اسم «أن» «الله» بالخفض

مضاف إليه و«عليها» فى محل رفع خبر «أن».

قال ابن الجزرى:

إن خفف معا لعنة. (ظـ)ـن.. (إ)ذ غضب الحضرم والضاد اكسرن والله رفع الخفض (أ) صل.

«لا تحسبوه، وتحسبونه» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبوجعفر بفتح السين، والباقون بكسرها.

قال ابن الجزرى:

ويحسب مستقبلاً بفتح سين (كـ)ـتبوا (فـ)ـى (نـ)ـص (ثـ)ـبت «كبره» قرأ يعقوب بضم الكاف.

والباقون بكسرها، وهما لغتان فى مصدر كبر الشىء بمعنى عظم.

قال ابن الجزرى:

كبر ضم.. كسرا (ظـ)ـبا

«إذ تلقونه» قرأ البزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلا، والباقون بتخفيفها.

المقلل والممال

«جاءوا» معا بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

«تولى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق والسوسى، وبالفتح والتقليل والإمالة لدورى أبى عمرو.

المدغم

«الصغير» إذ سمعتموه بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وخلاد، والكسائى.

«إذ تلقونه» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«الكبير» مائة جلدة، والمحصنات ثم، بأربعة شهداء، من بعد ذلك، وتحسبونه هينا، نتكلم بهذا، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب ولهما الاختلاس فى من بعد ذلك.

يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان

(خطوات) قرأ نافع، وأبوعمرو، وشعبة، وحمزة، وخلف العاشر، والبزى بخلف عنه، بإسكان الطاء، والباقون بضمها وهو الوجه الثانى للبزى قال ابن الجزرى:

خطوات (إ) ذ (هـ)ـد خلف (صـ)ـف (فتى) (حـ)ـفا.

(ولا يأتل) قرأ أبوجعفر (يتأل) بتاء مفتوحة بعد الياء وبعدها همزة مفتوحة، وبعدها لام مشددة مفتوحة على وزن (يتفعل) مضارع تألى بمعنى حلف، والباقون (يأتل) بهمزة ساكنة بعد الياء وبعدها تاء مفتوحة، وبعدها لام مكسورة مخففة على وزن (يفتعل) مضارع ائتلى من الإلية وهى الحلف. فالقراءتان بمعنى واحد.

قال ابن الجزرى: ويتأل (خـ)ـاف (ذ)م

وقرأ ورش، وأبوعمرو بخلف عنه بإبدال همزتها فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«يغفر، المحصنات، عليهم، وأيديهم، يوفيهم الله، مغفرة، بيوتا غير بيوتكم، تستأنسوا، تذكرون، قيل» تقدم مثله مراراً.

«يوم تشهد» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر، بالياء التحتية على التذكير والباقون بالتاء الفوقية على التأنيث، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل جمع تكسير.

قال ابن الجزرى: يشهد (ر) د (فتى).

«جيوبهن» قرأ ابن كثير، وابن ذكوان، وحمزة، والكسائى، وشعبة بخلف عنه بكسر الجيم، والباقون بضمها، وهو الوجه الثانى لشعبة.

قال ابن الجزرى: عيون مع شيوخ مع جيوب (صـ)ـف

(مـ)ـز (د)م (رضى) والخلف فى الجيم (صـ)ـرف

«غير أولى» قرأ ابن عامر، وشعبة، وأبوجعفر، بنصب الراء على الاستثناء والباقون بالجر

نعتا للمؤمنين أو بدلاً أو عطف بيان، قال ابن الجزرى وغير انصب (صـ)ـبا (كـ)ـم (ثـ)ـاب

«أيه المؤمنون» قرأ ابن عامر بضم الهاء وصلا وإسكانها وقفا، وجه الضم أن الألف لما حذفت للساكنين ضمت الهاء إتباعا لضمة الياء، وقرأ الباقون بفتح الهاء وحذف الألف وصلا، ووقف عليها بالألف بعد الهاء أبوعمرو، والكسائى، ويعقوب، ووقف الباقون على الهاء مع حذف الألف، قال ابن الجزرى:

ها أيها الرحمن نور الزخرف (كـ)ـم ضم قف (ر) جا (حما) بالألف

«تنبيه» اتفق القراء على حذف ألف «أيه» هنا وفى الزخرف والرحمن وصلا إتباعاً للرسم.

«البغاء إن» قرأ قالون، والبزى بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، والأصبهانى، وأبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية، وللأزرق ثلاثة أوجه «الأول» تسهيل الهمزة الثانية «الثانى» إبدالها حرف مد محضا وله الإشباع إذا لم يعتد بعارض النقل والقصر إن اعتد به «الثالث» إبدالها ياء مكسورة، ولقنبل ثلاثة أوجه «الأول» إسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر «الثانى» تسهيل الهمزة الثانية «الثالث» إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع، ولرويس وجهان «الأول» إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد «الثانى» تسهيل الهمزة الثانية، وأبوعمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد والباقون بتحقيق الهمزتين.

«مبينات» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وشعبة، وأبوجعفر ويعقوب بفتح الياء، اسم مفعول، والباقون بكسرها، اسم فاعل، قال ابن الجزرى:

و(صـ)ـف (د) ما بفتح يا مبينة والجمع (حرم) (صـ)ـن (حما)

المقلل والممال

«القربى، والدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو، وللدورى فى لفظ «الدنيا» الإمالة «أزكى، الأيامى، وآتاكم» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«أبصارهم، وأبصارهن» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق.

«إكراههن» بالإمالة لابن ذكوان بخلف عنه.

«تنبيه» لا إمالة فى لفظ «زكا» لكونه واويا.

المدغم

«الكبير» «يؤذن لكم، قيل لكم، يعلم ما، لا يجدون نكاحا» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

الله نور السموات والأرض

«درى» قرأ أبوعمرو، والكسائى «درىء» بكسر الدال وبعد الراء ياء ساكنة مدية بعدها همزة، وهى صفة لقوله تعالى «كوكب» على المبالغة، وقرأ شعبة وحمزة «درىء» بضم الدال وبعد الراء ياء ساكنة مدية بعدها همزة، صفة لكوكب أيضاً من الدرء بمعنى الدفع أى يدفع ضوؤه ظلمة الليل، وقرأ الباقون «درى» بضم الدال وبعد الراء ياء مشددة من غير همز ولا مد، نسبة إلى الدر لشدة ضوئه ولمعانه، قال ابن الجزرى:

درى اكسر الضم (ر)با (حـ)ـز .·. وامدد اهمز (صـ)ـف (رضا) (حـ)ـط

ويوقف عليها لحمزة بالإبدال والإدغام لأن الياء زائدة مع السكون المحض والروم والإشمام.

«يوقد» قرأ شعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر «توقد» بتاء فوقية مضمومة وواو ساكنة مدية بعدها مع تخفيف القاف ورفع الدال، وهو فعل مضارع مبنى للمجهول ونائب الفاعل ضمير يعود على الزجاجة، وقرأ ابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، ويعقوب «توقد» بتاء مفتوحة وواو مفتوحة مع تشديد القاف وفتح الدال على وزن «تفعل» وهو فعل ماض والفاعل ضمير يعود على الزجاجة وقرأ الباقون وهم نافع، وابن عامر، وحفص «يوقد» بياء تحتية مضمومة وواو ساكنة مدية بعدها مع تخفيف القاف ورفع الدال، وهو فعل مضارع مبنى للمجهول من أوقد ونائب الفاعل ضمير يعود على المصباح، قال ابن الجزرى:

يوقد أنث (صحبة) تفعلا (حق) (ثـ)ـنا

«يضىء» وقف عليها حمزة، وهشام بخلف عنه بالنقل والإدغام لأن الياء أصلية وعلى كل السكون المحض والروم والإشمام.

«تمسسه، بيوت، لا تلهيهم، الصلاة، والطير، يؤلف، من خلاله، وينزل، يشاء إلى، صراط» تقدم نظيره.

«يسبح» قرأ ابن عامر، وشعبة بفتح الباء الموحدة، وهو فعل مضارع مبنى للمجهول ونائب الفاعل (له) ورجال فاعل لفعل محذوف يدل عليه المقام كأنه قيل من الذى يسبحه فقيل رجال أى يسبحه رجال، وقرأ الباقون بكسر الباء على أنه مضارع مبنى للمعلوم و«له» متعلق به و«رجال» فاعل، قال ابن الجزرى: وافتحوا لشعبة والشام بايسبح

«يحسبه» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبوجعفر بفتح السين، والباقون بكسرها.

«الظمآن» لا توسط فيه ولامد للأزرق لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح، وفيه لحمزة وقفا النقل.

«سحاب ظلمات» قرأ البزى بترك تنوين سحاب مع جر ظلمات على الإضافة وهى إما إضافة بيانية أو من إضافة السبب إلى المسبب، وقرأ قنبل بتنوين سحاب مع جر ظلمات على أنها بدل من «ظلمات» الأولى، وقرأ الباقون بتنوين سحاب ورفع ظلمات على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذه أو تلك ظلمات، وسحاب على القراءات الثلاث مبتدأ خبره مقدم عليه وهو «من فوقه»، قال ابن الجزرى:

سحاب لا نون (هـ)ـلا وخفض رفع بعد (د)م

«يؤلف» قرأ ورش، وأبوجعفر بإبدال الهمزة واوا فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«يذهب بالأبصار» قرأ أبوجعفر بضم الياء وكسر الهاء، مضارع «أذهب» المزيد بالهمزة والياء فى بالأبصار زائدة مثل «تنبت بالدهن» والأبصار مفعول به، وقبل الباء أصلية وهى بمعنى من والمفعول محذوف تقديره يذهب النور من الأبصار، وقرأ الباقون بفتح الياء والهاء مضارع

«ذهب» الثلاثى المجرد والباء للتعدية والأبصار مفعول به. والفاعل على القراءتين ضمير تقديره هو يعود على سنابرقه.

قال ابن الجزرى:

يذهب ضم واكسر (ثـ)ـنا.

«خلق كل» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر «خالق» بألف بعد الخاء وكسر اللام، ورفع القاف، وخفض لام «كل» على أن خالق اسم فاعل مضاف إلى كل من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله وقرأ الباقون «خلق» بحذف الألف وفتح اللام والقاف ونصب لام كل، على أن خلق فعل ماض «وكل» مفعول به.

قال ابن الجزرى:

خالق امدد واكسر ∴ وارفع كنور كل والأرض اجرر (شفا)

«ليحكم» معا، قرأ أبوجعفر بضم الياء وفتح الكاف، على البناء للمفعول، والباقون بفتح الياء وضم الكاف على البناء للفاعل.

قال ابن الجزرى:

ليحكم اضمم وافتح الضم (ثـ)ـنا كلا «ويتقه» القراء فيها على سبع مراتب.

«الأولى» لقالون، ويعقوب «يتقه» بكسر القاف واختلاس كسرة الهاء.

«الثانية» لحفص «يتقه» بإسكان القاف واختلاس كسرة الهاء.

«الثالثة» لأبى عمرو، وشعبة «يتقه» بكسر القاف وإسكان الهاء.

«الرابعة» لورش، وابن كثير، وخلف عن حمزة، والكسائى، وخلف العاشر «يتقهى» بكسر القاف وإشباع كسرة الهاء.

«الخامسة» لابن ذكوان، وابن جماز «يتقه، يتقهى» بكسر القاف ولهم في الهاء الاختلاس والإشباع.

«السادسة» لخلاد، وابن وردان «يتقه» يتقهى» بكسر القاف ولهما في الهاء الإسكان والإشباع.

«السابعة» لهشام «يتقه، يتقه، يتقهى، بكسر القاف وله في الهاء الاختلاس، والإسكان، والإشباع.

قال ابن الجزري: ويتقه (ظـ)ـلم (بـ)ـل (عـ)ـد وخلفا (كـ)ـم (ذ) كا، سكنا

(خـ)ـف (لـ)ـوم (قـ)ـوم خلفهم (صـ)ـعب (حـ)ـد القاف (عـ)ـد

المقلل والممال

«كمشكاة» بالإمالة لدوري الكسائي فقط، ولا تقليل فيها لورش «الناس» بالفتح والإمالة لدوري أبي عمرو.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه فوفاه، ويغشاه، ويتولى بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«يراها» فترى الودق عند الوقف على «فترى» بالإمالة لأبي عمرو وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وابن ذكوان بخلف عنه وبالتقليل للأزرق وعند وصل فترى بالودق يميلها السوسي فقط بخلف عنه.

«بالأبصار، والأبصار» بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق وللسوسي وقفا الإمالة والفتح والتقليل.

«تنبيه» لا إمالة في لفظ «سناً» لكونه واويا.

المدغم

«الكبير» يكاد زيتها، الأمثال للناس، والآصال رجال، والأبصار ليجزيهم، فيصيب به، يكاد

سنا، يذهب بالأبصار، خلق كل، من بعد ذلك، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب، ولهما الاختلاس فى «من بعد ذلك».

وأقسموا بالله

«فإن تولوا» قرأ البزى وصلا بتشديد التاء بخلف عنه.

«كما استخلف» قرأ شعبة بضم التاء وكسر اللام، على البناء للمفعول و«الذين» نائب فاعل ويبتدئ بهمزة الوصل مضمومة، وقرأ الباقون بفتح التاء واللام على البناء للفاعل «والذين» مفعول به والفاعل ضمير يعود على الله فى قوله تعالى «وعد الله».

قال ابن الجزرى:

يذهب ضم واكسر (ثـ)ـنا كذا كما استخلف (صـ)ـم

«وليبدلنهم» قرأ ابن كثير، وشعبة، ويعقوب بإسكان الباء الموحدة وتخفيف الدال، مضارع «أبدله»، والباقون بفتح الياء وتشديد الدال مضارع «بدل».

قال ابن الجزرى:

ومع تحريم نون يبدلا خفف (ظـ)ـبا (كنز) (د)نا النور (د) لا (صـ)ـف (ظـ)ـن.

«لا تحسبن الذين كفروا» قرأ ابن عامر، وحمزة، وإدريس بخلف عنه بياء الغيبة والفاعل مقدر تقديره حاسب أو أحد، والذين مفعول أول ومعجزين مفعول ثان، وقرأ الباقون بتاء الخطاب وهو الوجه الثانى لإدريس والذين مفعول أول ومعجزين مفعول ثان أيضاً والفاعل المخاطب أى لا تحسبن يا مخاطب الذين كفروا إلخ.

قال ابن الجزرى: ويحسبن (فـ)ـى (عـ)ـن (كـ)ـم (ثـ)ـنا والنور (فـ)ـاشيه (كـ)ـفى وفيهما خلاف إدريس اتضح.

وقرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبوجعفر بفتح السين، والباقون بكسرها «ومأواهم، ولبئس، ليستأذنك، صلاة، الظهيرة، عليهم، عليهن، خير، شئت» تقدم نظيره غير مرة.

«ثلاث عورات» قرأ شعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر «ثلاث» بالنصب على أنه

بدل من ثلاث مرات المنصوب على الظرفية، وقرأ الباقون بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هى أى الأوقات السابقة عورات لكم.

قال ابن الجزرى: ثانى ثلاث (كـ)ـم (سما) (عـ)ـد

«بيوتكم، بيوت، قرأ قالون، وابن كثير، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بكسر الياء، والباقون بضمها.

«أمهاتكم» قرأ حمزة وصلا بكسر الهمزة والميم، والكسائى بكسر الهمزة، وفتح الميم، والباقون بضم الهمزة وفتح الميم. قال ابن الجزرى:

لأمه فى أم أمها كسر .....ضما لدى الوصل (رضى) كذا الزمر .... والنحل نور النجم والميم تبع (فـ)ـاش.

«يرجعون» قرأ يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم، على البناء للفاعل، والباقون بضم الياء وفتح الجيم على البناء للمفعول.

قال ابن الجزرى: وترجع الضم افتحا واكسر (ظـ)ـما إن كان للأخرى.

المقلل والممال

«ارتضى، ومأواهم، والأعمى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

المدغم

«الصغير» «واستغفر لهم» بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«الكبير» «الرسول لعلكم، الحلم منكم، من بعد صلاة الفجر، يرجون نكاحا، لبعض شأنهم» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ويعقوب ولهما الاختلاس فى «من بعد صلاة الفجر، لبعض شأنهم».

سورة الفرقان

«مال هذا» تقدم الكلام عليها فى سورة النساء والأصح جواز الوقف الاختيارى أو الاضطرارى على ما أو اللام للجميع.

«يأكل» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر «نأكل» بالنون والفاعل ضمير يعود على الواو فى قوله تعالى قبل «وقالوا مال هذا الرسول»، وقرأ الباقون «يأكل» بالياء التحتية، والفاعل ضمير يعود على الرسول.

قال ابن الجزرى: يأكل نون (شفا).

«مسحورا انظر» قرأ أبوعمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، وابن ذكوان بخلف عنه بكسر التنوين وصلا، والباقون بضمه وهو الوجه الثانى لابن ذكوان.

«ويجعل لك» قرأ نافع، وأبوعمرو، وحفص، وحمزة، والكسائى، وأبوجعفر، ويعقوب، وخلف العاشر بجزم اللام، عطفا على محل قوله تعالى «جعل لك جنات» لأنه جواب الشرط، ويلزم من الجزم وجوب الإدغام، وقرأ الباقون بالرفع على الاستئناف أى وهو يجعل أو سيجعل، قال ابن الجزرى: ويجعل فاجزم (حما) (صحب) (مدا).

«ضيقا» قرأ ابن كثير بسكون الياء مخففة، والباقون بكسرها مشددة، وهما لغتان كميت وميت، وقيل التشديد فى الأجرام، والتخفيف فى المعانى، قال ابن الجزرى: ضيقا معا فى ضيقا مك وفى «مسئولا» لا توسط ولا مد فى بدله للأزرق لأنه واقع بعد ساكن صحيح، ووقف عليها حمزة با لنقل.

«يحشرهم» قرأ ابن كثير، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب بالياء التحتية والفاعل ضمير يعود على «ربك» فى قوله تعالى «كان على ربك وعدا مسئولا» والباقون بنون العظمة على الالتفات من الغيبة إلى التكلم وهو موافق لقوله تعالى قبل «وأعتدنا لمن كذب الساعة سعيرا» قال ابن الجزرى: يا يحشر (د) ن (ع)ـن (ثوى).

«فيقول» قرأ ابن عامر بالنون، والباقون بالياء وتوجيهه كتوجيه «يحشرهم».

قال ابن الجزرى: يقول (كـ)ـم.

«ءأنتم» مثل «أأنذرتهم» وتقدم بالبقرة .

«هؤلاء أم» قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبوعمرو ، وأبوجعفر ، ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء مكسورة ، والباقون بتحقيقها .

«أن نتخذ» قرأ أبوجعفر بضم النون وفتح الخاء ، مبنياً للمفعول ، ونائب الفاعل ضمير تقديره «نحن» يعود على الواو فى «قالوا سبحانك ، ومن دونك» متعلق بتتخذ ، ومن زائدة لتأكيد النفى ، وأولياء حال ، وقرأ الباقون بفتح النون وكسر الخاء على البناء للفاعل ، والفاعل ضمير تقديره «نحن» يعود على الواو فى «قالوا سبحانك» أيضاً ، ومن دونك متعلق بتتخذ ، و«من» زائدة ، وأولياء مفعول به ، قال ابن الجزرى :

نتخذ اضممن (ثـ)ـروا وافتح .

«فقد كذبوكم بما تقولون» قرأ قنبل بخلف عنه «يقولون» بياء الغيب وتوجيه ذلك أن الكاف فى كذبوكم للمشركين والواو فى كذبوكم ويقولون للمعبودين من دون الله ، والمعنى فقد كذبكم أيها المشركون المعبودون بقولهم سبحانك ما كان ينبغى لنا . . إلخ .

وقرأ الباقون بتاء الخطاب وهو الوجه الثانى لقنبل وتوجيه ذلك أن الخطاب للمشركين والواو فى كذبوكم للمعبودين أيضاً والمعنى فقد كذبكم أيها المشركون المعبودون فى قولكم إنهم أضلوكم ، قال ابن الجزرى :

و(ز)ن خلف يقولو

«فما تستطيعون» قرأ حفص بتاء الخطاب والمخاطب المشركون . والباقون بياء الغيبة على إسناد الفعل إلى المعبودين ، قال ابن الجزرى : و(عـ)ـفوا ما يستطيعوا خاطباً

المقلل والممال

«افتراه» ، بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان وبالتقليل للأزرق .